

الاتجاهات الزمانية والديمغرافية لمراكز محو الامية وتعليم الكبار في محافظة بغداد بأستخدام GIS

¹ مريم عبد الهادي آكوش

² ريا فاضل رضا

³ ورود باسم نور بيهية

جامعة بغداد/

1- المركز الوطني للدراسات السكانية والديموغرافية 2- كلية الهندسة، قسم الهندسة البيئية

الملخص

يهدف البحث الى معرفة التباين المكاني والديمغرافي لمراكز محو الأمية في محافظة بغداد ومعرفة التوزيع العددي لهذه المراكز والدارسين والملاكات التعليمية والشعب الدراسية للعام الدراسي (2022/2021)، فضلاً عن التركيب النوعي لهذه الظاهرة والتوزيع حسب البيئة (الحضر والريف).

وقد اعتمد البحث على إعداد قاعدة بيانات بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتبويبها في جداول وإعداد خرائط التباين المكاني بأستخدام برنامج ARC GIS، وظهرت احصائيات البحث أن نسبة التغير السنوي في مراكز محو الامية خلال المدة (2022-2012) على مستوى محافظة بغداد بلغت (6.4-%) وهذا يعني أن هناك تراجع في اعداد المراكز بشكل كبير خلال هذه المدة، إذ بلغ عدد المراكز في العام الدراسي (2013/2012) بقيمة (717) مركز أما في العام الدراسي (2022/2021) فقد بلغ عدد المراكز (304) مركز.

أما التوزيع حسب النوع فيلاحظ أن هناك ارتفاع في اعداد الاناث مقارنة بالذكور بالنسبة للدارسين والمعلمين وعدد الشعب الدراسية، أما التوزيع حسب البيئة فقد تبينت بين مديريات تربية محافظة بغداد، وارتفع العدد في الحضر مقارنة بالريف. الكلمات الدالة : محو الامية ، تعليم الكبار، المعلمين.

Temporal and Demographic Trends of Literacy Eradication and Adult Education Centers in Baghdad Governorate Using GIS

¹Maryam Abdul-Hadi Akoush ²Raya Fadhel Redha ³Wurood Basim Noor Bayhiya

University of Baghdad /

1. National Center for Population and Demographic Studies

2. College of Engineering, Department of Environmental Engineering

Abstract

The research aims to understand the spatial and demographic variation of literacy centers in Baghdad Governorate, as well as to determine the numerical distribution of these centers, the students, educational staff, and study divisions for the academic year (2021/2022), in addition to the qualitative composition of this phenomenon and its distribution by environment (urban and rural).

The research relied on creating a database using geographic information systems and classifying it into tables and preparing spatial variation maps using the ARC GIS program. The research statistics showed that the annual change rate in literacy centers during the period (2012-2022) at the level of Baghdad Governorate was (-6.4%), which means there has been a significant decline in the number of

centers during this period, as the number of centers in the academic year (2012/2013) was (717) centers, while in the academic year (2021/2022), the number of centers was (304) centers.

As for the distribution by gender, it is observed that there is an increase in the number of females compared to males regarding students and teachers, as well as the number of classes. In terms of environmental distribution, there are differences between the educational directorates of Baghdad Governorate, with the number rising in urban areas compared to rural areas.

Keywords: literacy, adult education, teachers.

المقدمة

لقد بدأت بوادر مكافحة الأمية مع ظهور الدين الإسلامي فقد كانت أول آيات الذكر الحكيم نزولاً قوله تعالى (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) (القرآن الكريم، سورة العلق، الآية رقم (1)) ومبادرة النبي الكريم بإطلاق الاسرى مقابل تعليم الاميين، ويعد طلب العلم في الإسلام فريضة على كل مسلم لقول رسول الله (ص): (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).

وتحتفل دول العالم بتاريخ (9/8) من كل عام باليوم الدولي لمحو الأمية وكانت منظمة (اليونسكو) قد أعلنت في دورتها الرابعة عشر في أثناء مؤتمرها العام الذي عقد في (26 تشرين الأول/ أكتوبر 1966 يوم 8 ايلول/ سبتمبر) من كل عام يوماً دولياً لمحو الأمية بغرض تذكير المجتمع الدولي بأهمية القراءة للأفراد والمجتمعات وتكثيف الجهود المبذولة نحو الوصول الى مجتمعات أكثر الماماً بمهارات القراءة والكتابة.

وتتطلب الرؤية المعاصرة لتعليم وتعلم الكبار بأعتبارها مكون أساسي للتعليم مدى الحياة ويقدم مساهمة كبرى في خطة التنمية المستدامة 2030 مع التأكيد على مهارات القراءة، وبأعتمادها لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 تعترف الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالتعليم حقاً أساسياً من حقوق الانسان، وهناك دور محوري لمحو الأمية في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (ضمان التعليم الجيد والشامل وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع) فأحدى الغايات العشر لهذا الهدف تتمثل في ضمان المام جميع الشباب ونسبة كبيرة من البالغين من الرجال والنساء على حد سواء بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030.

وتشكل الأمية عائقاً كبير أمام خطط التنمية المستدامة ومن هذا أدركت وزارة التربية ما تسببه مشكلة الأمية من عقبات أمام برامج التنمية المستدامة، فعملت الوزارة على فتح مراكز لتعليم الكبار ومحو الأمية وتوسعت فيها حتى شملت جميع أرجاء البلاد لتوفير الفرص التعليمية للمواطنين الذين حالت ظروفهم دون مواصلة تعلمهم.

مشكلة البحث:

يعد تحديد مشكلة البحث من الامور المهمة التي تقع على عاتق الباحث ومشكلة البحث هنا (ما هي صورة الاتجاهات الزمانية والديمغرافية بالنسبة لمراكز محو الأمية والدارسين والملاكات التعليمية والشعب الدراسية في مديريات التربية لمحافظة بغداد، وماهي حقيقة التباين المكاني فيها حسب النوع والبيئة).

فرضية البحث: تتباين الاتجاهات الزمانية والديمغرافية لمراكز محو الأمية والدارسين والكوادر التعليمية والشعب الدراسية للمدة 2012 - 2022، فضلاً عن التباين المكاني والديمغرافي بحسب النوع والبيئة، إذ ترتفع نسبتهم بالنسبة للاناث مقارنة مع الذكور وايضاً ترتفع في الحضر مقارنة بالريف.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي والاستعانة بالاسلوب الكمي في تحليل البيانات والذي يعتمد على تحليل الظاهرة الجغرافية ومعرفة اسبابها، كما تمت الاستعانة بالاسلوب الكمي لمراكز محو الأمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية برنامج 10.8 Arc GIS.

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة الاتجاهات الزمانية والديمغرافية لمراكز محو الأمية (تعليم الكبار) والدارسين والكوادر التعليمية والشعب الدراسية في مديريات تربية محافظة بغداد البالغ عددها (6) مديريات، ومعرفة تباين مواقع مراكز محو الأمية في هذه المديريات لسنة 2022 بحسب برنامج 10.8 Arc GIS.

المفاهيم والمصطلحات:

1- **محو الامية:** ورد تعريف محو الامية في العراق في المادة الاولى والثانية من قانون محو الامية بأنه (كل شخص تجاوز الخامسة عشرة ولم يتعد الخامسة والاربعين سنة من العمر ولا يعرف القراءة والكتابة ولم يصل الى المستوى الحضاري المقبول) (محسن، 2013، صفحة 5)، ويقصد بالمستوى الحضاري مهارات القراءة والكتابة والحساب التي يمتلكها الفرد وتعد وسيلة مهمه لرفع مستوى حياته ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً (ساجت، صفحة 163)، وأقر مجلس النواب العراقي قانون محو الامية في 8 ايلول 2011 خلال جلسته التشريعية السابعة والعشرين (الكناني، 2020، صفحة 11).

2- **تعليم الكبار:** هي نوع من انواع الوسائل التعليمية المرتبطة بالافراد ذوي المراحل العمرية المتقدمة، والتي تتراوح أعمارهم غالباً ما بين (40-70) عاماً وقد تتجاوز مراحل عمرية اكبر من ذلك، والهدف من هذا النوع من التعليم هو تزويد الكبار بمجموعة من المعارف سواء في مجال منهجي محدد، أو في نوع من انواع التعليم المهني (العزاوي، صفحة 2).

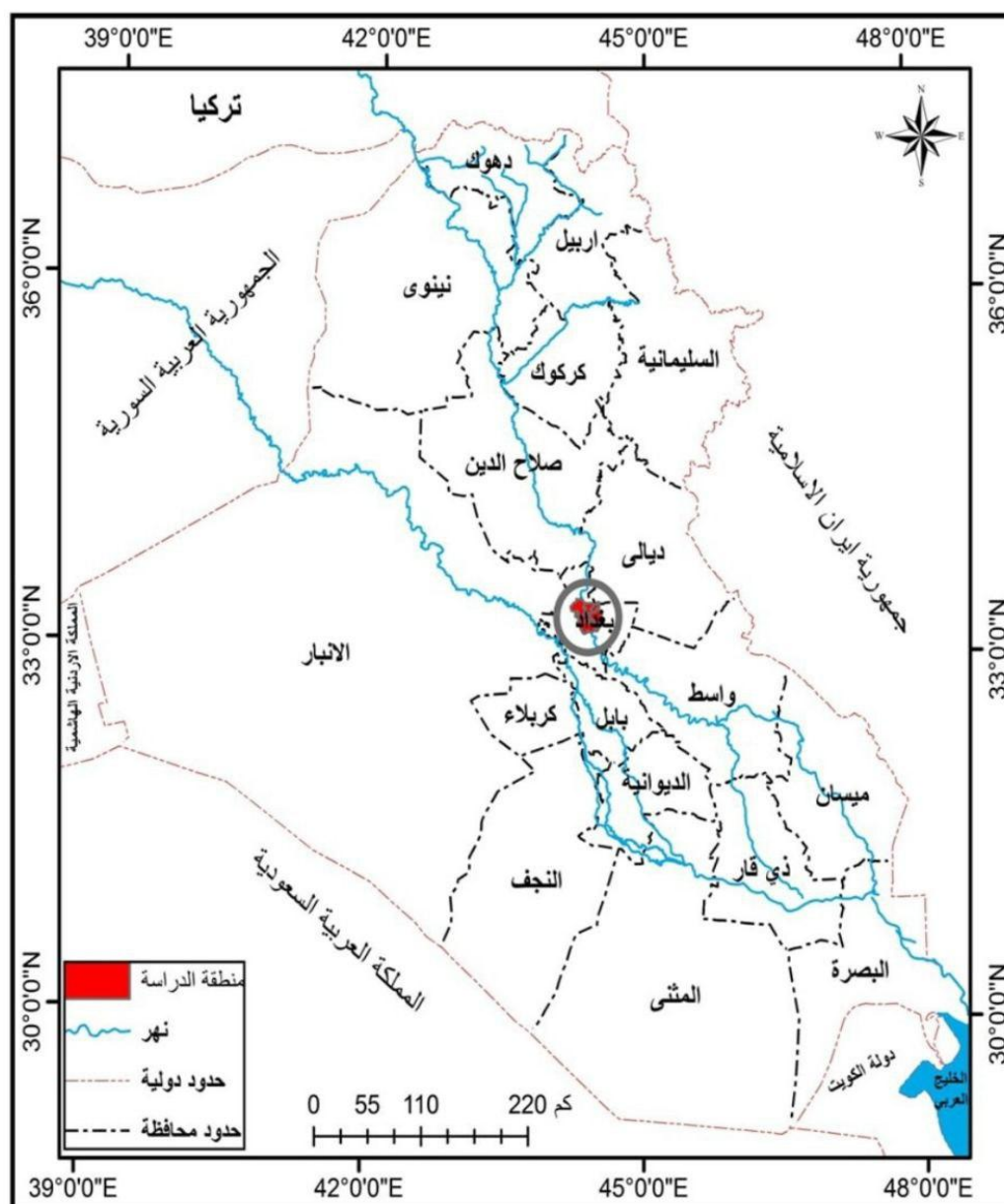
وأن مفهوم (محو الامية) و (تعليم الكبار) متلازمان فالاول يمثل الحد الأدنى لتعليم الكبار، ويشتمل على مهارات المعرفة الاساسية في القراءة والكتابة والحساب، أما الثاني فهو عملية يمارس من خلالها الافراد الذين لم يعد في مقدورهم الاستمرار بالأنظام في المدارس، أنشطة منتظمة ومتابعة بقصد احداث تغييرات مطلوبة في معلوماتهم ومعارفهم ومهاراتهم وأتجاهاتهم (العارف، 1993، صفحة 302-303).

3 - **المعلم:** ورد في معجم المعاني الجامع (معجم عربي)، أن المعلم هو الملهم الصواب والخير، وهو من يتخذ مهنته التعليم، فالمعلم هو تلك الشخصية المؤثرة ليس فقط بالحاضر بل بالمستقبل سواء القريب والبعيد، وهو صاحب اشرف مهنة اذا اتقنها وخلص لله تعالى فيها، ويعد المعلم من أهم مدخلات النظام التعليمي، فمهنة المعلم من أشرف المهن وأخطرها، فهو يتحمل مسؤولية تنمية وإعداد العقول والشخصيات المستقبلية (البليهد، 2015، صفحة 700-703).

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تتمثل حدود منطقة البحث المكانية بمحافظة بغداد على اساس مديريات التربية الـ (6) وهي مديرية تربية (الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة، الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة)، وتقع محافظة بغداد بين دائرتي عرض (32,48' - 33,46') شمالاً وخطي طول (43,51' - 44,56') شرقاً، وتتمثل حدودها من الشمال بمحافظة صلاح الدين، ومن الشرق بمحافظة ديالى، ومن الجنوب الشرقي محافظة واسط، ومن الجنوب محافظة بابل ومن الغرب بمحافظة الانبار، يُلاحظ الخارطة (1)، وتبلغ مساحة محافظة بغداد (4378) كم²، وتشكل ما نسبته (1,04%) من مجموع مساحة العراق الكلية البالغة (434128) كم² (التخطيط، 2007)، أما الحدود الزمانية للدراسة فهي عام 2022/2021 نظراً لتوفر بيانات الدراسة لهذا العام .

خريطة (1) الحدود الادارية لمنطقة البحث



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، 2022.

المبحث الاول

الاتجاهات الزمانية والديموغرافية للمراكز والدارسين والمعلمين والشعب الدراسية في مراكز محو الامية (تعليم الكبار)

لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

أولاً: الاتجاهات الزمانية والديموغرافية للمراكز والدارسين والمعلمين في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمحافظة بغداد للمدة (2022-2012):

يعد التعليم احدى الحاجات الاساسية للانسان ولايمكن بدونه تحقيق انسانيته، فقد استطاع الانسان أن يحفظ حضارته ونقلها عن طريق التعليم، وايضاً استطاع من خلاله أن يختلط مع الآخرين (مجد، 2018، صفحة 561_562)، وأن تغيير التعليم هو مقياساً للتقدم الذي تحققه الدول، فضلاً عن كونه محركاً اساسياً لفكر الانسان واتساع افقه (غياض، 2020، صفحة 423).

ومن بيانات الجدول (1) والشكل (1) يُلاحظ أن هناك تباين في عدد مراكز محو الامية (تعليم الكبار) على حسب السنوات الدراسية في محافظة بغداد، وقد ارتفع عدد المراكز في السنة الدراسية (2013/2012) إذ بلغ بعدد (717) مركز، وانخفض العدد بشكل كبير في السنة الدراسية (2017/2016) ليلبلغ (159) مركز، ومن ثم عاود العدد بالارتفاع في السنة الدراسية (2022/2021) ليلبلغ العدد (304) مركز، وانعكس ذلك على نسبة التغيير السنوي للمدة (2017/2012) إذ انخفض عدد المراكز بشكل كبير خلال هذه المدة واتخذت نسبة التغيير السنوي خط الاتجاه العام السالب وبلغت (15.6%)، أما في المدة (2022/2017) فقد ارتفع عدد المراكز واتخذت نسبة التغيير السنوي خط الاتجاه العام الموجب بنسبة (18.2%).

أما بالنسبة لعدد الدارسين في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) في محافظة بغداد فقد تباين أيضاً حسب السنوات الدراسية إذ ارتفع عدد الاميين الدارسين في مراكز محو الامية للسنة الدراسية (2013/2012) ليلبلغ (65336) أمياً وهذا مؤشر سلبي على ارتفاع عدد الاميين خلال هذه المدة ولكن من الناحية الايجابية هو الاقبال الكبير من قبل الاميين على التعليم، وانخفض العدد للسنة الدراسية (2017/2016) ليلبلغ (7594) أمياً ومن ثم عاود أعداد الاميين الدارسين بالارتفاع للسنة الدراسية (2022/2021) ليلبلغ (18449) أمياً، واتخذت نسبة التغيير السنوي خط الاتجاه العام السالب للمدة (2017/2012) لتبلغ (17.7%) وهذا يُشير الى انخفاض عدد الاميين الدارسين في مراكز محو الامية لهذه المدة، أما في السنة الدراسية (2022/2017) فقد اتخذت نسبة التغيير السنوي خط الاتجاه العام الموجب لتبلغ (28.6%) وهذا يُشير الى ارتفاع عدد الاميين الدارسين في مراكز محو الامية لمحافظة بغداد خلال هذه المدة.

أما عدد الملاكات التعليمية (المعلمين) في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) فقد ارتفع عددهم أيضاً في السنة الدراسية (2013/2012) ليلبلغ (5741) معلم ومعلمة ثم انخفض العدد بشكل كبير ليلبلغ في السنة الدراسية (2017/2016) بعدد (557) معلم ومعلمة، أما في السنة الدراسية (2022/2021) فقد عاود العدد بالارتفاع ليلبلغ (1985) معلم ومعلمة وانعكس ذلك على نسبة التغيير السنوي والتي كانت مشابهة لنسبة تغيير عدد مراكز محو الامية والدارسين، إذ اتخذت خط الاتجاه العام السالب للمدة (2017/2012) لتبلغ (68.1%) وهذا يوضح انخفاض الدرجات الوظيفية المخصصة لهذه المراكز خلال هذه المدة، أما في المدة (2022/2017) فقد جاءت بأعلى نسبة تغير سنوي ضمن خط الاتجاه العام الموجب لتبلغ (51.3%) وهذا يُشير الى ارتفاع اعداد المعلمين في مركز محو الامية خلال هذه المدة.

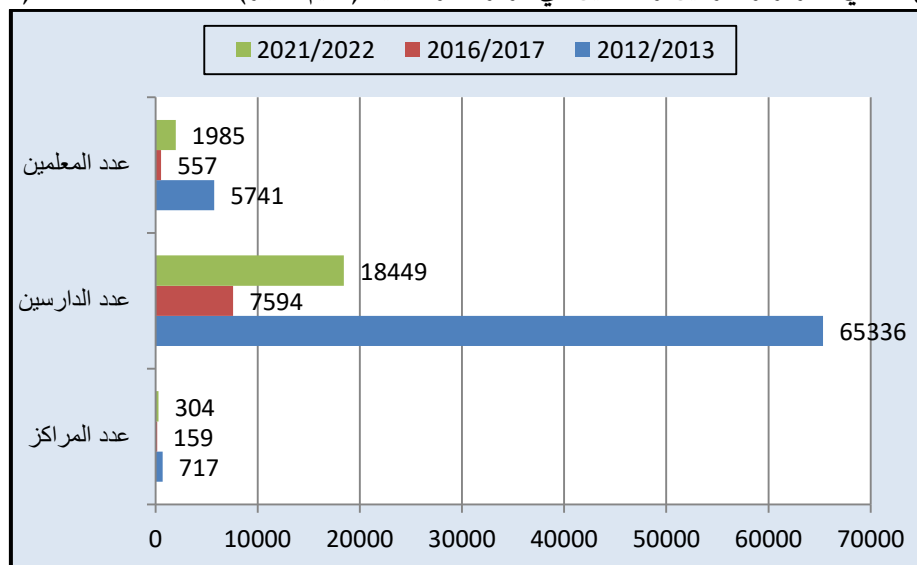
جدول (1)

نسبة التغيير السنوي لعدد المراكز والدارسين والمعلمين في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمحافظة بغداد للمدة (2022-2012)

السنة الدراسية	عدد المراكز	عدد الدارسين	عدد المعلمين
2013/2012	717	65336	5741
2017/2016	159	7594	557
2022/2021	304	18449	1985
نسبة التغيير السنوي 2017/2012	-15.6	-17.7	-18.1
نسبة التغيير السنوي 2022/2017	18.2	28.6	51.3

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الهيئة العامة لمحو الامية، تقرير إحصاءات مراكز تعليم الكبار (محو الامية)، في العراق للمدة (2022-2012)، 2023.

شكل (1) التوزيع العددي للمراكز والدارسين والمعلمين في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمحافظة بغداد للمدة (2022-2012)



المصدر: جدول (1).

ثانياً: التوزيع المكاني لمراكز محو الامية في مديريات تربية محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021:

يؤكد الكثير من الجغرافيين بأن الجغرافية هي دراسة التفاعلات المكانية، وتعتمد التفاعلات المكانية على عوامل الارتباط والتحليل بأوسع معانيها، وأن مضمون هذا التعريف هو معرفة مواقع الظواهر وتوزيعها الذي يفترض وجود تباين بين الاماكن لكي يتم التفاعل فيما بينها (الهيبي، 1979، صفحة 25)، ويواجه التعليم في العراق تحدياً جوهرياً وهو انتشار الامية وقد تحقق قدر من التقدم في هذا المجال عند تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية عام 1979 مما عمل على خفض نسبة الامية، وغد العراق من اول الدول العربية التي حققت تقدماً كبيراً في مجال خفض نسبة الامية ولكن بعد الحرب العراقية الايرانية والحصار الاقتصادي والاحتلال بعد عام 2003 وما رافقه من تدمير للبنى التحتية وظروف بمجموعها سببت تراجعاً خطيراً في كافة مجالات الحياة ومن ضمنها التعليم (الحديثي، 2021، صفحة 223).

ومن معطيات الجدول (2) يُلاحظ أن مجموع عدد مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في محافظة بغداد بلغ بعدد (304) مركزاً لمحو الامية موزعة على (6) مديريات وهي مديرية تربية (الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة، الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة).

ومن الخارطة (2) يُلاحظ أن هناك تباين مكاني واضح في التوزيع الجغرافي لمراكز محو الامية في مديريات التربية لمحافظة بغداد وقد تميز جانب الكرخ على جانب الرصافة في عدد المراكز إذ بلغت في جانب الكرخ (211) مركزاً وفي جانب الرصافة بلغ العدد (93) مركزاً، وتُشكل مديرية تربية الكرخ الثانية اعلى عدد لمراكز محو الامية مقارنة مع المديريات الاخرى وبلغ عدد المراكز فيها (139) مركزاً وبنسبة (45.7%)، أما أقل عدد لمراكز محو الامية فقد كان من نصيب مديرية تربية الرصافة الثالثة بعدد (17) مركزاً وبنسبة (5.6%).

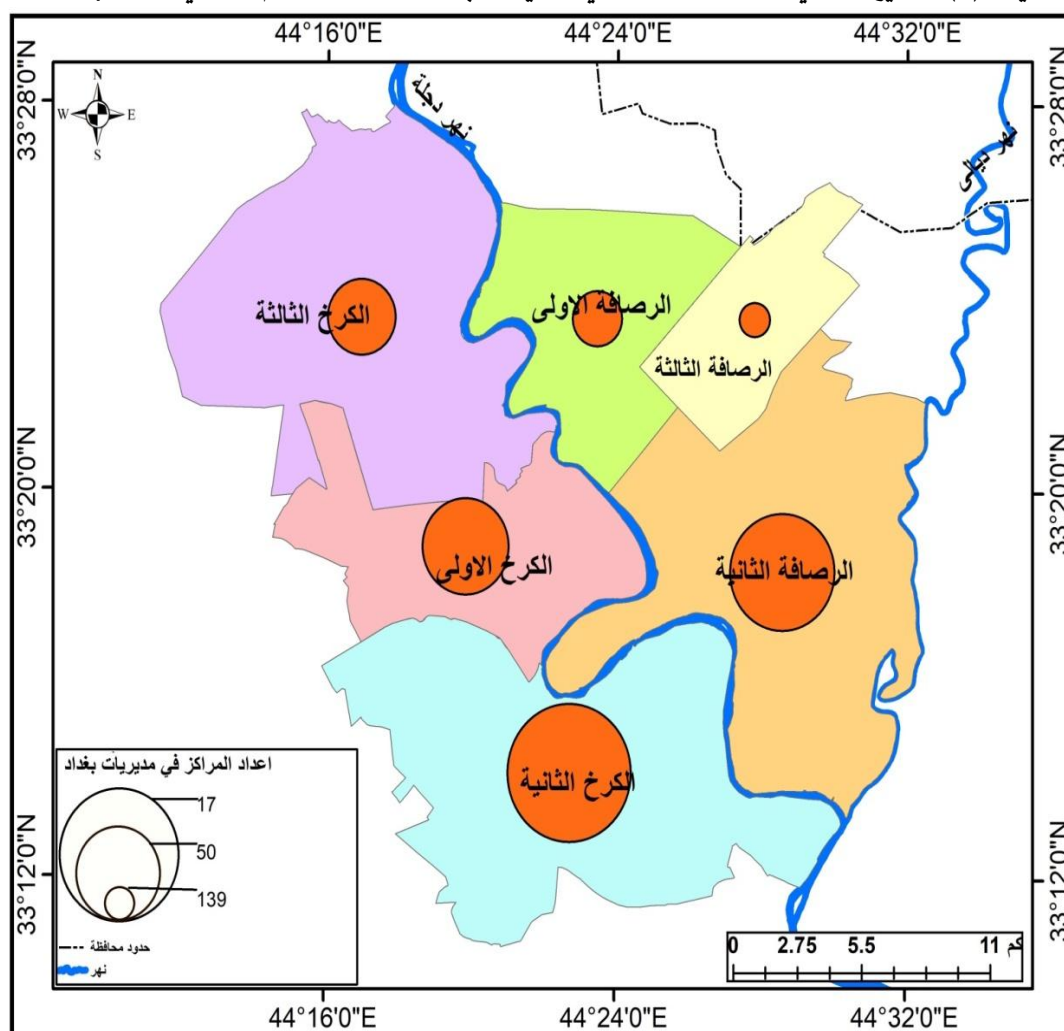
جدول (2) التوزيع المكاني للمراكز والدارسين والمعلمين و الشعب الدراسية في مراكز محو الامية لمديريات التربية في محافظة

بغداد للعام الدراسي 2022/2021

المديريات	عدد المراكز	%	عدد الدارسين	%	عدد المعلمين	%	عدد الشعب	%
الرصافة الاولى	21	6.9	858	4.7	158	8	72	3.1
الرصافة الثانية	55	18.1	2445	13.3	137	6.9	106	4.5
الرصافة الثالثة	17	5.6	483	2.6	46	2.3	25	1.1
الكرخ الاولى	50	16.4	838	4.5	290	14.6	38	1.6
الكرخ الثانية	139	45.7	12627	68.4	1290	65	2064	87.6
الكرخ الثالثة	22	7.2	1198	6.5	64	3.2	50	2.1
مج محافظة بغداد	304	100	18449	100	1985	100	2355	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الهيئة العامة لمحو الامية، تقرير إحصاءات مراكز تعليم الكبار (محو الامية)، في العراق للمدة (2012-2022)، 2023، ص 20-21.

خريطة (2) التوزيع المكاني لمراكز محو الامية في مديريات تربية محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

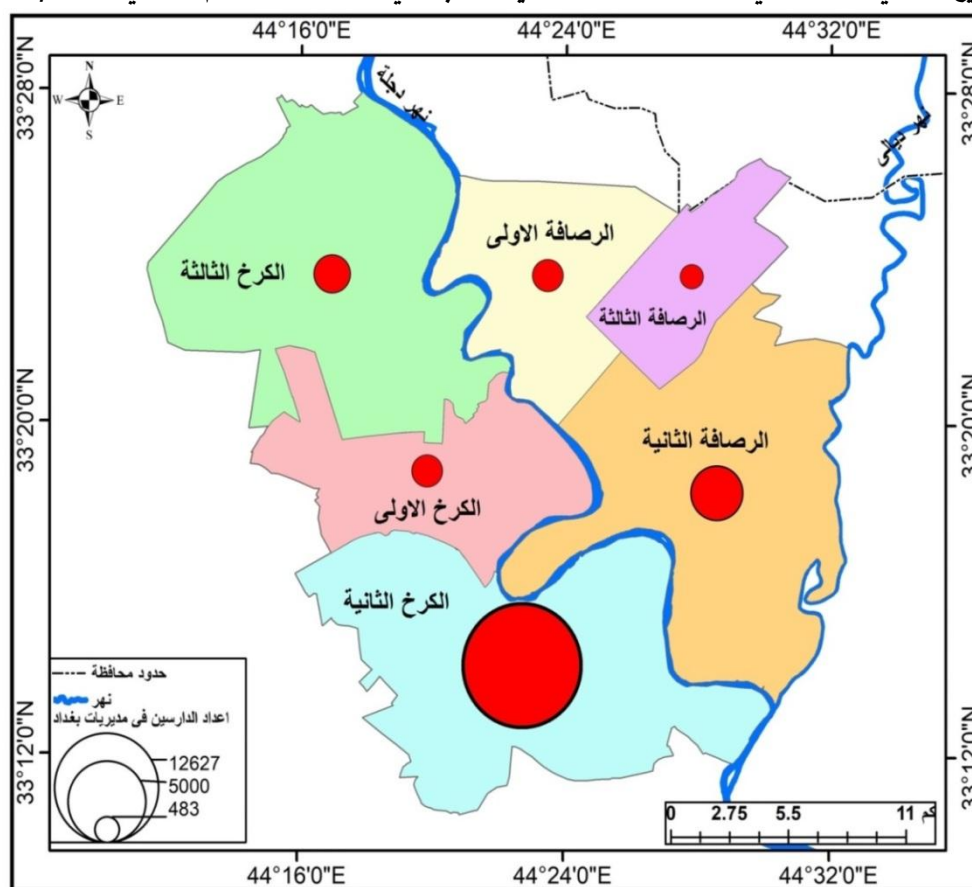


المصدر: جدول (2).

ثالثاً: التوزيع المكاني للدارسين في مراكز محو الامية لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021: من الجدول (2) يُلاحظ أن مجموع عدد الدارسين في مراكز محو الامية لمديريات تربية محافظة بغداد بلغت بقيمة (18449) امياً، وقد تميز جانب الكرخ على جانب الرصافة أيضاً بارتفاع عدد الدارسين إذ بلغ بعدد (14663) امياً ولجانب الرصافة بلغ العدد (3786) امياً بسبب ارتفاع عدد مراكز محو الامية. وفي الخارطة (3) يُلاحظ أن هناك تبايناً مكانياً لعدد الدارسين في مراكز محو الامية بالنسبة لمديريات التربية في محافظة بغداد، وقد حصلت مديرية تربية الكرخ الثانية على اعلى قيمة لعدد الدارسين بقيمة بلغت (12627) امياً ونسبة (68.4%)، وجاءت مديرية تربية الرصافة الثانية بالمرتبة الثانية في عدد الدارسين بقيمة بلغت (2445) امياً ونسبة (13.5%)، أما اقل قيمة فقد كانت من نصيب مديرية تربية الرصافة الثالثة بقيمة بلغت (483) امياً ونسبة (2.6%).

خريطة (3)

التوزيع المكاني للدارسين في مراكز محو الامية لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021



المصدر: جدول (2).

رابعاً: التوزيع المكاني للملاكات التعليمية في مراكز محو الامية لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

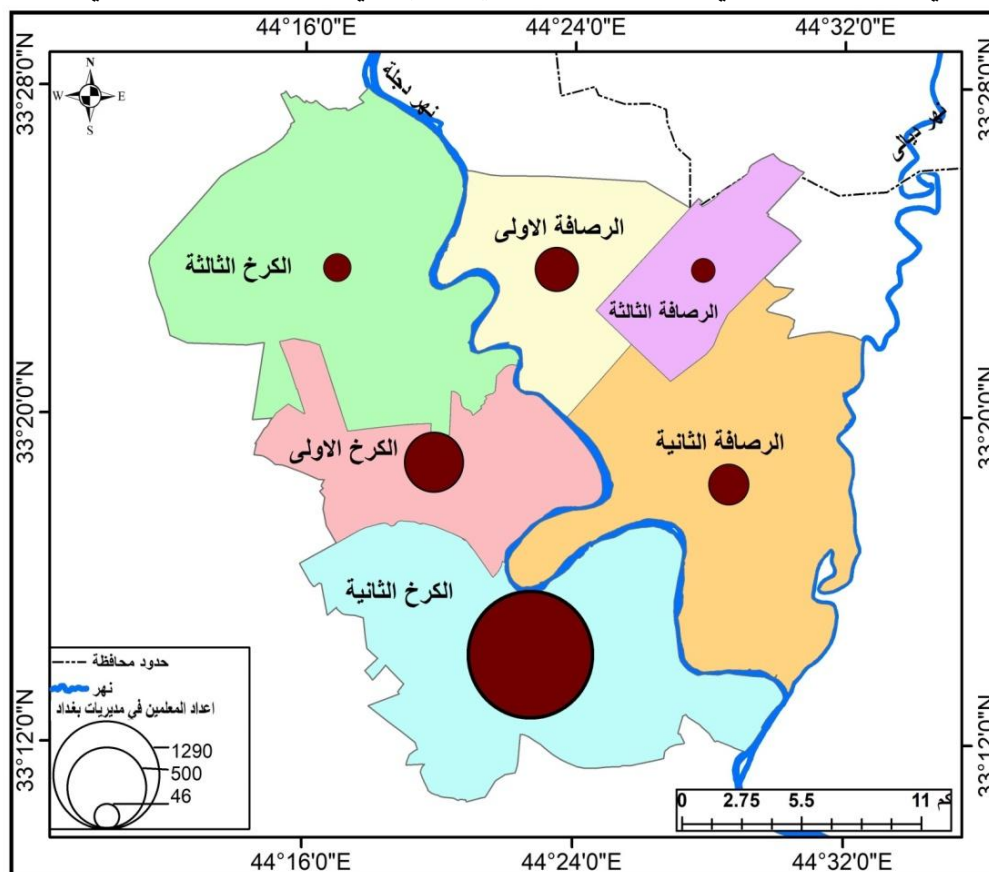
يعد المعلمون من أهم عناصر المنظومة التعليمية، إذ يُمثلون المجتمع من خلال المدارس التي يعملون بها لتنشئة ابناء المجتمع وكذلك رعايتهم في اطار تلبية اهداف المجتمع من جهة ونظام التعليم من جهة اخرى (طلعت، 2009، صفحة 98)، وفي الجدول (2) يُلاحظ أن عدد الملاكات التعليمية على مستوى محافظة بغداد بلغت (1985) معلماً ومعلمة، وقد تفوق جانب الكرخ على جانب الرصافة في العدد إذ بلغ لجانب الكرخ (1644) معلماً ومعلمة ولجانب الرصافة بلغت بقيمة (341) معلماً ومعلمة.

وفي الخارطة (4) يُلاحظ أن هناك تباين مكانياً لعدد الملاكات التعليمية العاملين في مراكز محو الامية للعام الدراسي 2022-2021 بالنسبة لمديريات التربية في محافظة بغداد، وقد حصلت مديرية تربية الكرخ الثانية على اعلى قيمة لعدد الملاكات

التعليمية إذ بلغت بقيمة (1290) معلماً ومعلمة وبنسبة (65%)، أما أقل قيمة لعدد الملاكات التعليمية فقد حصلت عليها مديرية تربية الرصافة الثالثة بعدد بلغ (46) معلماً ومعلمة وبنسبة (2.3%).

خريطة (4)

التوزيع المكاني للملاكات التعليمية في مراكز محو الامية لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021



المصدر: جدول (2).

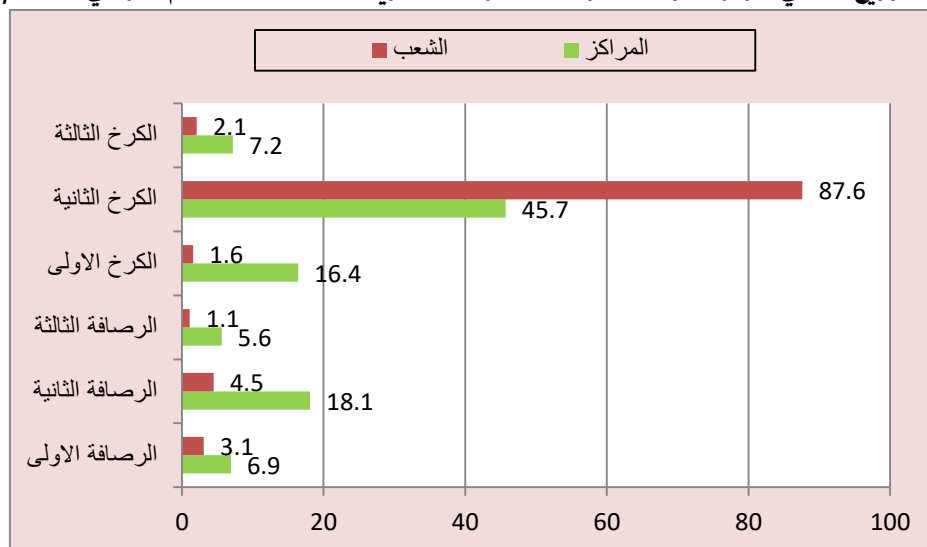
خامساً: التوزيع المكاني للشعب الدراسية في مراكز محو الامية لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

في الجدول (2) يتبين أن عدد الشعب الدراسية الموجودة في مراكز محو الامية بلغت (2355) شعبة دراسية موزعة على (304) مركز لمحو الامية، وقد حصل جانب الكرخ على اكبر عدد من الشعب الدراسية بلغت (2152) شعبة دراسية ولجانب الرصافة بلغ العدد (203) شعبة دراسية.

ومن الشكل (2) يُلاحظ أن مديرية تربية الكرخ الثانية حصلت على المرتبة الاولى بعدد الشعب الدراسية بقيمة بلغت (2064) شعبة دراسية وبنسبة (87.6%)، أما أقل قيمة فقد جاءت بها مديرية تربية الرصافة الثالثة بقيمة بلغت (25) شعبة دراسية وبنسبة (1.1%).

ومما سبق يُلاحظ وجود تذبذب وعدم توازن في عدد مراكز محو الامية والدارسين والمعلمين وعدد الشعب الدراسية بين مديريات تربية الكرخ ومديريات تربية الرصافة إذ ترتفع اعدادها جميعاً في جانب الكرخ مقارنة مع جانب الرصافة.

شكل (2) التوزيع النسبي لمراكز محو الامية والشعب الدراسية لمديريات محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021



المصدر: جدول (2).

سادساً: الاتجاهات الزمانية والديمغرافية لعدد المراكز والدارسين والمعلمين في مراكز محو الامية لمديريات التربية في محافظة بغداد للعامين الدراسيين 2013/2012 و 2022/2021

يعد تغيير التعليم مقياساً للتقدم الذي تحققه الدول، فضلاً عن كونه محركاً أساسياً لفكر الانسان واتساع أفقه، الامر الذي يزيد من سرعة ادراكه للأمر ومعرفة حقوقه وواجباته تجاه مجتمعة (غياض ب.، صفحة 432)، وقد واجه المجتمع العراقي العديد من التحديات التي تعيق في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، ويأتي في مقدمة هذه التحديات هي الاتجاهات التربوية للتعليم (الطار، 2013، صفحة 8).

وفي الجدول (3) يُلاحظ أن نسبة التغيير في عدد مراكز محو الامية خلال المدة (2022-2012) على مستوى محافظة بغداد بلغت ضمن خط الاتجاه العام السالب بقيمة (6.4-%) وهذا يعني أن هناك تراجع في اعداد المراكز بشكل كبير خلال هذه المدة، إذ بلغ عدد المراكز في العام الدراسي (2013/2012) بقيمة (717) مركز أما في العام الدراسي (2022/2021) فقد بلغ عدد المراكز (304) مركز.

أما بالنسبة لعدد الدارسين في مراكز محو الامية فقد جاءت ضمن خط الاتجاه العام السالب أيضاً وبنسبة (7.9-%) وبلغ عدد الدارسين في العام الدراسي (2013/2012) بقيمة بلغت (65336) أمياً وفي العام الدراسي (2022/2021) بلغ (18449) أمياً وهذا يعني أن هناك انخفاض كبير في اعداد الدارسين في مراكز محو الامية خلال هذه المدة وسبب الانخفاض في الاعداد هو بناءً على ما اصدرته وزارة التخطيط من انخفاض نسبة الامية في عموم العراق بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة مقارنةً بالعام 2012 (التخطيط، 2023)، وينطبق الحال أيضاً على أعداد المعلمين العاملين في هذه المراكز، إذ بلغت نسبة التغيير ضمن خط الاتجاه العام السالب بقيمة (7.3-%)، وبلغت قيمتهم في العام الدراسي (2013/2012) بقيمة (5741) معلم ومعلمة وفي العام الدراسي (2022/2021) بلغت قيمتهم على مستوى المحافظة (1985) معلماً ومعلمة وهذا يعني أن هناك تراجع كبير في اعداد الكوادر التعليمية خلال هذه المدة.

أما على مستوى مديريات التربية في محافظة بغداد فيلاحظ من الجدول (3) والشكل (3) أن الاتجاهات الزمانية ونسبة التغيير لعدد مراكز محو الامية وللمدة (2013 /2012) و (2022 /2021) قد انخفض عددهم ولكافة المديريات، وجاءت مديريات التربية ضمن خط الاتجاه العام السالب، إذ بلغت نسبة التغيير بالنسبة لمديرية تربية الرصافة الاولى بنسبة (8.9-%) والرصافة الثانية (5.5-%) وللرصافة الثالثة بلغت (9.1-%) ولمديرية تربية الكرخ الاولى (7.7-%) وللكرخ الثانية بنسبة (0.5-%) وللكرخ الثالثة (8.7-%).

أما بالنسبة للاتجاهات الزمانية ونسبة التغيير السنوي للدارسين في مراكز محو الامية فقد أنخفضت اعدادهم أيضاً في جميع مديريات التربية وجاءت ضمن خط الاتجاه العام السالب في عدد الدارسين، إذ حصلت مديرية تربية الرصافة الاولى على نسبة تغيير

بلغت (10.3%) وللرصافة الثانية (8.7%) وللرصافة الثالثة (10.4%) وللكرخ الاولى (10.2%) وللكرخ الثانية (2.3%) وللكرخ الثالثة (9.6%) ويعود ذلك بسبب انخفاض عدد مراكز محو الامية نتيجة انخفاض عدد الاميين في العراق.

أما بالنسبة لعدد المعلمين العاملين في مراكز محو الامية فيلاحظ بصورة عامة أن نسبة التغير السنوي جاءت ايضاً ضمن خط الاتجاه العام السالب ولجميع مديريات التربية باستثناء مديرية تربية الكرخ الثانية التي ارتفع فيها عدد المعلمين من العام الدراسي (2013/2012) الى (2022 / 2021) بنسبة تغير سنوي بلغت (0.4%)، إذ كان عددهم في (2013/2012) بقيمة (1247) معلم ومعلمة وفي العام الدراسي (2022/2021) بلغ عددهم (1290) معلم ومعلمة.

جدول (3) الاتجاهات الزمانية والديمغرافية لعدد المراكز والدارسين والمعلمين في مراكز محو الامية لمديريات التربية في محافظة

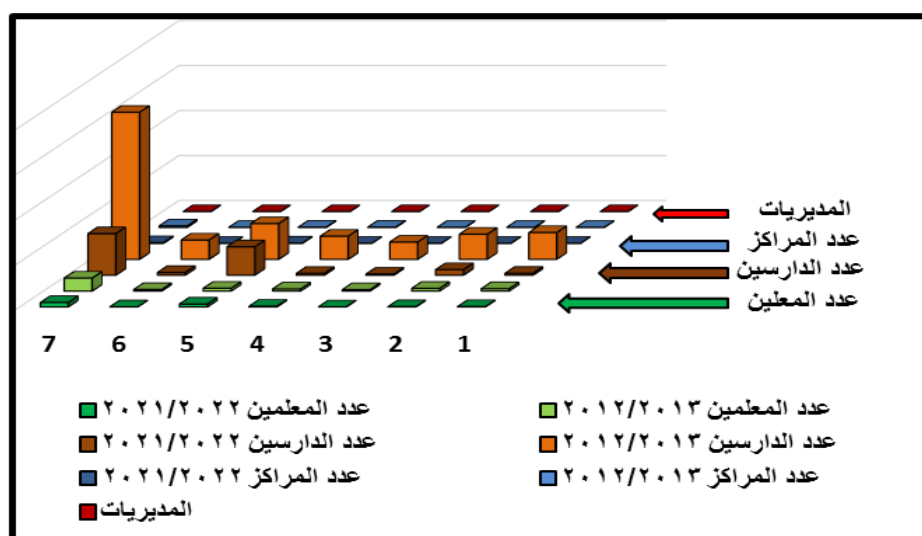
بغداد للعامين الدراسيين 2013/2012 و 2022/2021

المديريات	عدد المراكز		عدد الدارسين		عدد المعلمين		نسبة التغير للمعلمين	نسبة التغير للدارسين	نسبة التغير للمراكز
	2022/2021	2013/2012	2022/2021	2013/2012	2022/2021	2013/2012			
الرصافة الاولى	21	104	858	11876	158	1061	-9.5	-10.3	-8.9
الرصافة الثانية	55	109	2445	11131	137	1197	-9.8	-78.0	-5.5
الرصافة الثالثة	17	92	483	7670	46	629	-10.3	-10.4	-9.1
الكرخ الاولى	50	164	838	10260	290	937	-7.7	-10.2	-7.7
الكرخ الثانية	139	145	12627	15855	1290	1247	0.4	-2.3	-0.5
الكرخ الثالثة	22	103	1198	8544	64	670	-10.0	-9.6	-8.7
محافظة بغداد	304	717	18449	65336	1985	5741	-7.3	-7.9	-6.4

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الهيئة العامة لمحو الامية، تقرير إحصاءات مراكز تعليم الكبار (محو الامية)، في العراق للمدة (2012-2022)، 2023.

شكل (3) الاتجاهات الزمانية والديمغرافية لعدد المراكز والدارسين والمعلمين في مراكز محو الامية لمديريات التربية في محافظة

بغداد للعامين الدراسيين 2013/2012 و 2022/2021



المصدر: جدول (3).

المبحث الثاني

التوزيع المكاني حسب النوع والبيئة للدارسين والمعلمين والشعب الدراسية في مراكز محو الامية (تعليم الكبار)

لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

أولاً: التركيب النوعي للدارسين في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي

2022/2021

يقصد بهذا التركيب توزيع السكان حسب طبيعة الجنس ما بين الذكور والاناث فهو يعكس الاختلافات العددية بينهما والاثار المترتبة على ذلك (محسن ح.، 2008، صفحة 315)، وتعد دراسة التركيب النوعي للسكان في أي مرحلة عمرية على قدر كبير من الاهمية في دراسة السكان، وذلك لأنها توضح الملامح الديمغرافية للمجتمع ذكوراً وأنثاً (الخرسان، 2013، صفحة 146)، ويعبر عن نسبة النوع بقسمة عدد الذكور على عدد الاناث مضروبة في 100 وتعرف هذه النسبة بـ (نسبة النوع) فعندما يتساوى عدد الذكور مع عدد الاناث تكون نسبة النوع مائة أما اذا زاد عدد الذكور على عدد الاناث كانت النسبة اكثر من مائة في حين تقل النسبة عن المائة اذا كان عدد الذكور دون عدد الاناث (P.H.Lands, 1993, p. 191).

وفي الجدول (4) يُلاحظ أن هناك تباين مكاني لعدد ونسبة الدارسين في مراكز محو الامية حسب النوع، وعلى مستوى المحافظة فأن هناك ارتفاع في اعداد الاناث الدارسين مقارنةً بالدارسين الذكور فقد بلغ العدد (11873) أمية وللذكور بلغ العدد (6576) أمياً، وسبب ذلك أن معدلات الامية بين الكبار وخاصةً بين الاناث لا تزال مرتفعة بشكل كبير بسبب ارتفاع نسب التسرب من التعليم وخاصةً للاناث، ويعود ذلك الى العادات والتقاليد الاجتماعية التي تمنع الاناث من الاستمرار في التعليم (العزاوي، إشكالية العلاقة بين الامية والتنمية في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية تحليلية)، 2013، صفحة 280)، ويُمكن اعتبار منح الاولوية للنساء في تمويل تعلم الكبار وأن تعليمهم خطوة مشجعة تعكس الرغبة المتنامية لدى السلطات في تضيق الفجوة بين الجنسين (الحياة، 2020، صفحة 26).

أما على مستوى مديريات التربية في محافظة بغداد فيُلاحظ أن هناك تباين مكاني في التوزيع إذ أن هناك ارتفاع في اعداد الذكور الدارسين في مراكز محو الامية في مديريات التربية لمحافظة بغداد باستثناء مديرية تربية الرصافة الاولى ومديرية تربية الكرخ الثانية التي ارتفع فيها عدد الدارسين الاميين من الاناث، إذ حصلت مديرية تربية الرصافة الاولى على نسبة نوع (90.7%) وفي مديرية تربية الكرخ الثانية نسبة النوع (36.6%) وهذا مؤشر على ارتفاع عدد الدارسين من الاناث مقارنةً بالدارسين الاميين من الذكور في هذه المديريات.

وارتفعت نسبة النوع بالنسبة لباقي مديريات التربية في محافظة بغداد إذ بلغت في مديرية تربية الرصافة الثانية بنسبة نوع (105.9%)، ولمديرية تربية الرصافة الثالثة بلغت (177.6%)، ولمديرية تربية الكرخ الاولى بلغت (105.9%) ولمديرية تربية الكرخ الثالثة بلغت (191.5%) وهذا مؤشر على ارتفاع عدد الدارسين الاميين من الذكور في هذه المديريات، بسبب عدم التحاق الكثير من الاناث في مراكز محو الامية ويعود ذلك الى العديد من الاسباب ومنها عدم قدرة الدارسات من الامهات على الحضور وذلك لعدم توفر حضانه للأطفال في مراكز محو الامية وكذلك الالتزامات العائلية والمنزلية للمرأة وعدم الحصول على تشجيع من قبل الاهل والزوج والابناء مما يؤثر بشكل سلبي على عدم التحاقهن ويضعف من عزمتهن بالاستمرار في التعليم والحضور الى مراكز محو الامية، وايضاً قد يشعر الدارس الكبير بالخجل من اقاربه أو جيرانه بسبب التحاقه بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية وهذا ما ينطبق ايضاً على الدارسين الكبار من الذكور وكذلك عدم حصولهم على حوافز مادية لغرض التشجيع (مشعل، 2021، صفحة 163).

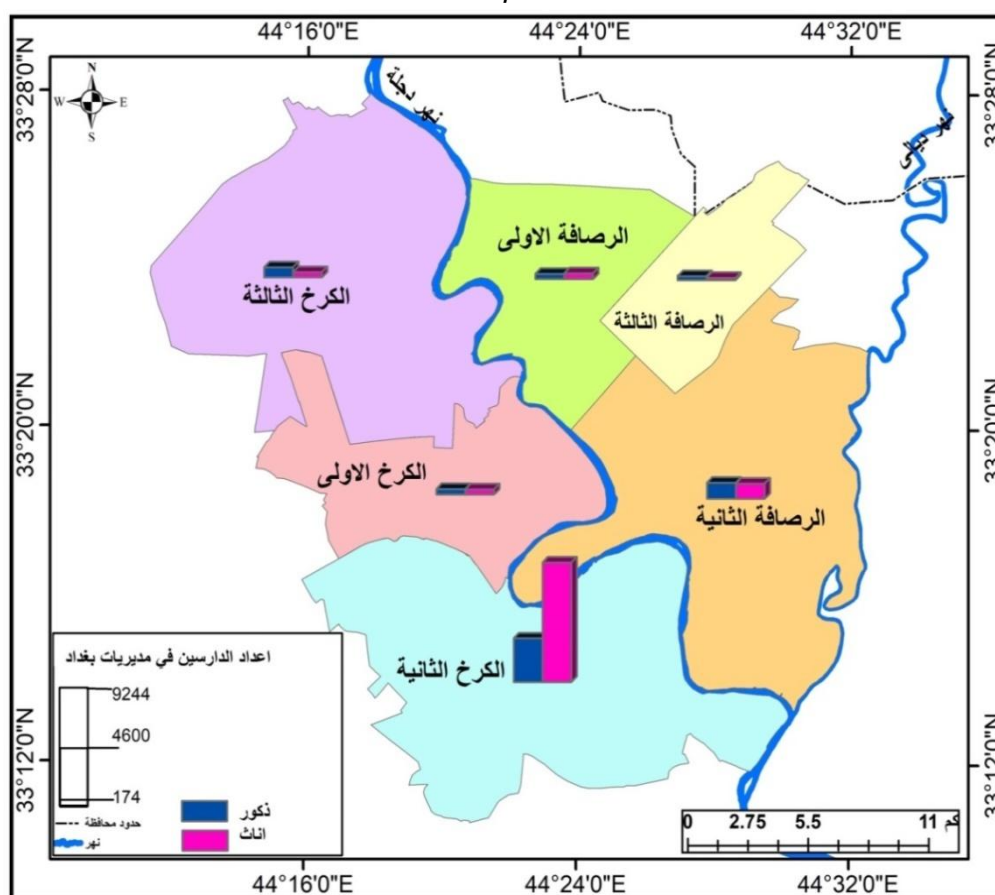
وفي الخارطة (5) يُلاحظ أن هناك تباين مكاني في أعداد الاميين وعلى مستوى الجنسين بين مديريات التربية في محافظة بغداد، إذ حصلت مديرية تربية الكرخ الثانية على المرتبة الاولى في عدد ونسبة الدارسين من الاميين ولكلا الجنسين، إذ بلغت بالنسبة للذكور من الاميين بقيمة بلغت (3383) أمياً وبنسبة (51.4%) وللاناث من الاميين بلغت بقيمة (9244) أمية وبنسبة (77.9%)، أما أقل قيمة فقد كانت من نصيب مديرية تربية الرصافة الثالثة ولكلا الجنسين، إذ بلغت بالنسبة للذكور من الاميين بقيمة بلغت (309) أمياً وبنسبة (4.7%) وللاناث من الاميين بلغت بقيمة (174) أمية وبنسبة (1.5%).

جدول (4) التركيب النوعي لعدد ونسبة الدارسين في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

نسبة النوع	المجموع	عدد الدارسين				المديريات
		%	اناث	%	ذكور	
90.7	858	3.8	450	6.2	408	الرصافة الاولى
105.9	2445	10	1187	19.1	1258	الرصافة الثانية
177.6	483	1.5	174	4.7	309	الرصافة الثالثة
105.9	838	3.4	407	6.6	431	الكرخ الاولى
36.6	12627	77.9	9244	51.4	3383	الكرخ الثانية
191.5	1198	3.5	411	12	787	الكرخ الثالثة
100	18449	100	11873	100	6576	مج محافظة بغداد

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الهيئة العامة لمحو الامية، تقرير إحصاءات مراكز تعليم الكبار (محو الامية)، في العراق للمدة (2012-2022)، 2023.

خريطة (5) التركيب النوعي للدارسين في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021



المصدر: جدول (4).

ثانياً: التركيب النوعي لعدد المعلمين في مراكز محو الامية وتعليم الكبار لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

وفي الجدول (5) يُلاحظ أنَّ عدد الملاكات التعليمية في محافظة بغداد بالنسبة للاناث هي الاعلى من الذكور وقد بلغ العدد بالنسبة للمعلمات (1349) معلمة وللمعلمين بلغ العدد (636) معلماً، وبلغت نسبة النوع (47.1%)، وفي الخارطة (6) يُلاحظ أنَّ عدد الملاكات التعليمية من الاناث هي الاعلى من الذكور في جميع مديريات تربية محافظة بغداد، إذ حصلت مديرية تربية الرصافة

الاولى على نسبة نوع (23.4%) ولمديرية تربية الرصافة الثانية بنسبة نوع (52.2%) أما مديرية تربية الرصافة الثالثة فقد بلغت نسبة النوع (76.9%)، وبالنسبة لمديرية تربية الكرخ الاولى بلغت (62.9%) ومديرية تربية الكرخ الثانية بنسبة نوع (45.1%) ولمديرية تربية الكرخ الثالثة بنسبة نوع (68.4%)، أما من حيث عدد الملاكات التعليمية حسب الجنسين فأُن مديرية تربية الكرخ الثانية تأتي بالمرتبة الاولى، إذ بلغ عدد المعلمين فيها (1290) معلماً ومعلمة وبلغ عدد المعلمين منهم (401) معلماً ونسبة (63.1%) أما عدد المعلمات فقد بلغ (889) معلمة ونسبة (66%)، أما اقل قيمة بالنسبة لاعداد المعلمين والمعلمات فقد كانت من نصيب مديرية تربية الرصافة الثالثة بعدد بلغ (46) معلماً ومعلمة، وبلغ العدد بالنسبة للمعلمين في هذه المديرية (20) معلماً ونسبة (3.1%) وللمعلمات بلغ (26) معلماً ونسبة (1.9%).

جدول (5) التركيب النوعي لعدد ونسبة الملاكات التعليمية في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في

محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

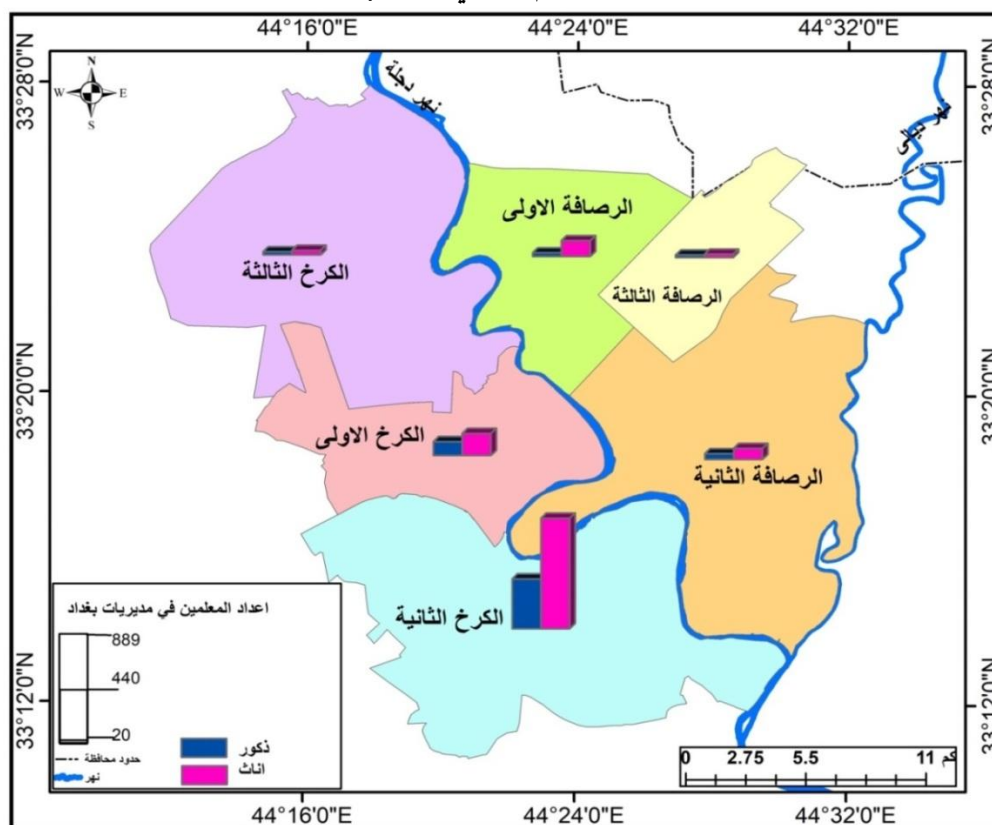
نسبة النوع	المجموع	عدد المعلمين				المديريات
		%	اناث	%	ذكور	
23.4	158	9.5	128	4.7	30	الرصافة الاولى
52.2	137	6.7	90	7.4	47	الرصافة الثانية
76.9	46	1.9	26	3.1	20	الرصافة الثالثة
62.9	290	13.2	178	17.6	112	الكرخ الاولى
45.1	1290	66	889	63.1	401	الكرخ الثانية
68.4	64	2.7	38	4.1	26	الكرخ الثالثة
47.1	1985	100	1349	100	636	مج محافظة بغداد

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الهيئة العامة لمحو الامية، تقرير إحصاءات مراكز تعليم الكبار (محو

الامية)، في العراق للعدة (2012-2022)، 2023

خريطة (6) التركيب النوعي لعدد ونسبة الملاكات التعليمية في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في

محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021



المصدر: جدول (5).

ثانياً: التركيب النوعي لعدد الشعب الدراسية في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

في الجدول (6) يُلاحظ أنَّ عدد الشعب الدراسية لمراكز محو الامية في مديريات التربية لمحافظة بغداد بلغت بعدد (2355) شعبه دراسية موزعه على (304) مركز لمحو الامية، وبلغت بعدد (506) شعبه دراسية بالنسبة للذكور وبالنسبة للاناث بلغت بعدد (923) شعبه دراسية أما الشعب الدراسية المختلطة لكلا الجنسين فقد بلغت بعدد (926) شعبه دراسية على مستوى مديريات التربية لمحافظة بغداد.

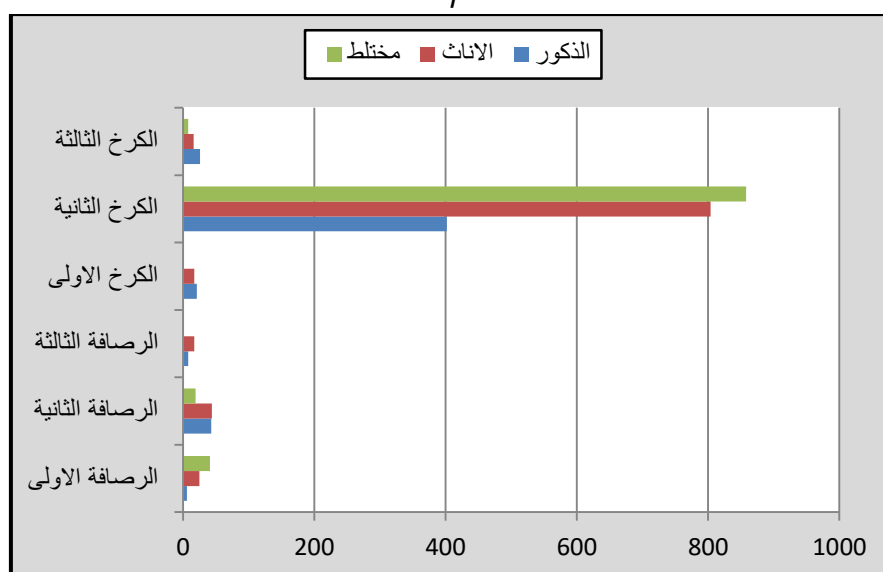
ومن الشكل (4) يُلاحظ أنَّ مديرية تربية الكرخ الثانية حصلت على اعلى عدد للشعب الدراسية الموجودة في مراكز محو الامية بعدد بلغ (2064) شعبه دراسية وبلغ العدد للدارسين الذكور (402) شعبه دراسية وبنسبة (79.4%) وللدارسين الاناث بلغ العدد (804) شعبه دراسية وبنسبة (87.1%) وللدارسين لكلا الجنسين بلغ العدد (858) شعبه دراسية وبنسبة (92.6%). أما أقل قيمة لعدد الشعب الدراسية في مراكز محو الامية فكانت في مديرية تربية الرصافة الثالثة بعدد شعب بلغ (25) شعبه دراسية وللدارسين الذكور بلغ العدد (8) شعبه دراسية وبنسبة (1.6%) وللدارسين الاناث بلغ العدد (17) شعبه دراسية وبنسبة (1.8%) وقد خلت هذه المديرية من الشعب الدراسية المختلطة.

جدول (6) التركيب النوعي لعدد ونسبة الشعب الدراسية في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

المجموع	عدد الشعب						المديريات
	%	مختلط	%	اناث	%	ذكور	
72	4.4	41	2.7	25	1.2	6	الرصافة الاولى
106	2.1	19	4.9	44	8.5	43	الرصافة الثانية
25	0	0	1.8	17	1.6	8	الرصافة الثالثة
38	0	0	1.8	17	4.2	21	الكرخ الاولى
2064	92.6	858	87.1	804	79.4	402	الكرخ الثانية
50	0.9	8	1.7	16	5.1	26	الكرخ الثالثة
2355	100	926	100	923	100	506	مج محافظة بغداد

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الهيئة العامة لمحو الامية، تقرير إحصاءات مراكز تعليم الكبار (محو الامية)، في العراق للمدة (2012-2022)، 2023.

شكل (4) التركيب النوعي للشعب الدراسية في مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021



المصدر : جدول (6).

رابعاً: التوزيع العددي والنسبي لمراكز محو الامية (تعليم الكبار) حسب البيئة في مديريات التربية لمحافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

من بيانات الجدول (7) الذي يوضح التوزيع العددي والنسبي لمراكز محو الامية (تعليم الكبار) حسب البيئة (حضر وريف) في مديريات تربية محافظة بغداد للعام الدراسي (2022/2021)، يُلاحظ أنَّ القيمة العددية لمراكز محو الامية على مستوى محافظة بغداد بلغت (272) مركز لمحو الامية في الحضر أما في الريف فقد بلغت القيمة العددية (32) مركز لمحو الامية وبمجموع (304) مركز.

والخارطة (7) اظهرت أنَّ هناك تبايناً مكانياً في التوزيع العددي والنسبي لمراكز محو الامية على مستوى مديريات تربية محافظة بغداد للحضر، إذ حصلت مديرية تربية الكرخ الثانية على أعلى قيمة عددية بلغت (137) مركز لمحو الامية ونسبة (50.4%)، وتليها مديرية تربية الرصافة الثانية بالمرتبة الثانية بقيمة عددية (54) مركز لمحو الامية ونسبة (19.9%) ومن ثم تليها مديرية تربية الكرخ الاولى بالمرتبة الثالثة بقيمة عددية بلغت (33) مركز لمحو الامية ونسبة (12.1%)، وبعد ذلك حصلت مديرية تربية الرصافة الاولى بقيمة عددية بلغت (21) مركز لمحو الامية ونسبة (7.7%)، أما بالنسبة لمديرية تربية الرصافة الثالثة فقد بلغت بقيمة عددية بلغت (17) مركز لمحو الامية ونسبة (6.3%)، ومن ثم اخيراً مديرية تربية الكرخ الثالثة بقيمة عددية بلغت (10) مركز لمحو الامية ونسبة (3.6%).

وقد حصلت مديرية تربية الكرخ الاولى على المرتبة الاولى في عدد مراكز محو الامية بالنسبة للريف بقيمة عددية بلغت (17) مركز لمحو الامية ونسبة (53.1%)، ومن ثم مديرية تربية الكرخ الثالثة بقيمة عددية بلغت (12) مركز لمحو الامية ونسبة (37.5%) ومن ثم تأتي بعدها مديرية تربية الكرخ الثانية بالمرتبة الثالثة بقيمة عددية بلغت (2) مركز لمحو الامية ونسبة (6.3%)، وقد حصلت مديرية تربية الرصافة الثانية على قيمة عددية بلغت (1) مركز لمحو الامية ونسبة (3.1%) واخيراً قد خلت مديرية تربية الرصافة الاولى والرصافة الثالثة من مراكز محو الامية في الريف، إذ أنَّ هناك بعض الاسر وخاصة في الريف لا ترسل ابناءها الى المدارس ضناً منهم عدم وجود فائدة من التعليم ومحاولة الاستفادة منهم في القيام بأعمال اخرى غير الدراسة وخاصة في الريف إذ يذهب الابناء الى الزراعة وتربية الحيوانات (السراي، 2020، صفحة 2838).

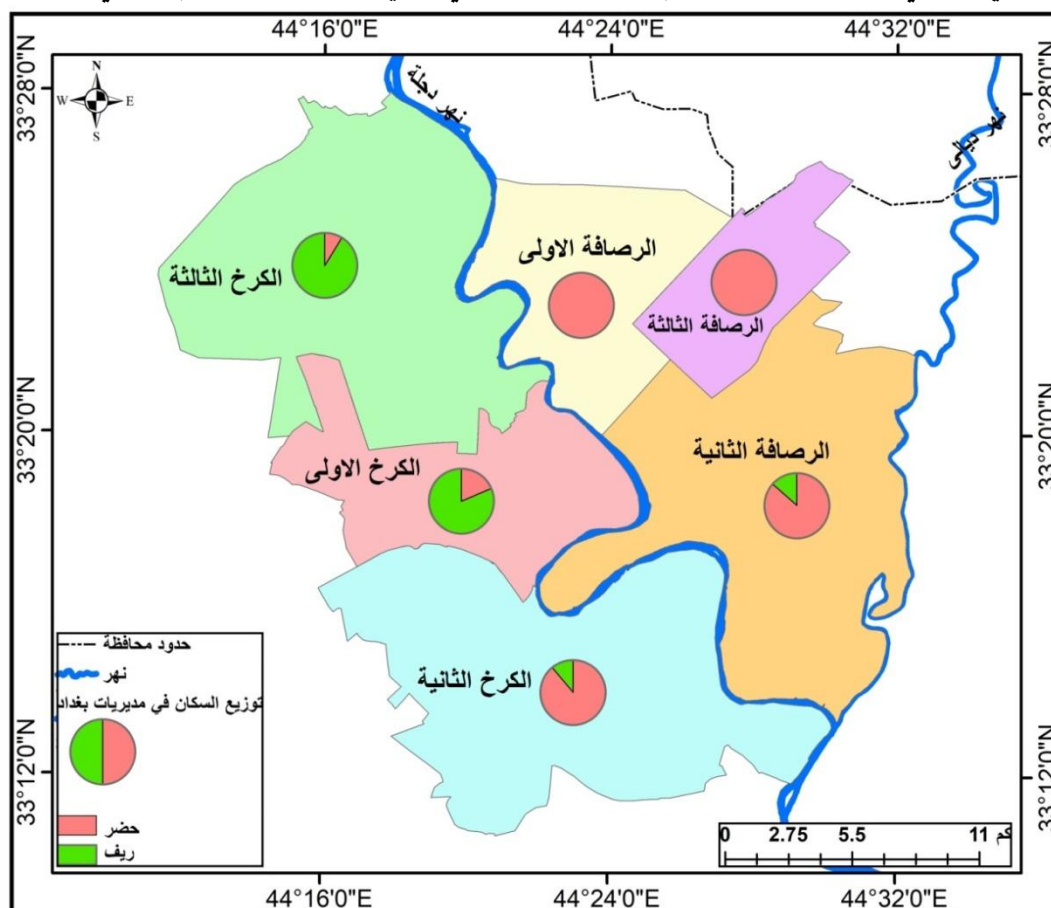
جدول (7) التوزيع العددي والنسبي لمراكز محو الامية (تعليم الكبار) حسب البيئة في مديريات التربية لمحافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021

المديريات	حضر	%	ريف	%	المجموع
الرصافة الاولى	21	7.7	0	0	21
الرصافة الثانية	54	19.9	1	3.1	55
الرصافة الثالثة	17	6.3	0	0	17
الكرخ الاولى	33	12.1	17	53.1	50
الكرخ الثانية	137	50.4	2	6.3	139
الكرخ الثالثة	10	3.6	12	37.5	22
مج محافظة بغداد	272	100	32	100	304

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الهيئة العامة لمحو الامية، تقرير إحصاءات مراكز تعليم الكبار (محو الامية)، في العراق للمدة (2012-2022)، 2023.

خريطة (7)

التوزيع العددي والنسبي لمراكز محو الامية وتعليم الكبار حسب البيئة في مديريات محافظة بغداد للعام الدراسي 2022/2021



المصدر: جدول (6).

النتائج :

1. أن هناك تباين في عدد مراكز محو الامية (تعليم الكبار) على حسب السنوات الدراسية في محافظة بغداد، إذ انخفض عدد المراكز بشكل كبير خلال المدة (2017/2012)، وارتفع العدد خلال المدة (2022/2017)، وينطبق هذا الحال على عدد الدارسين والملاكات التعليمية.
2. مجموع عدد مراكز محو الامية (تعليم الكبار) لمديريات التربية في محافظة بغداد بلغ (304) مركزاً موزعة على (6) مديريات، وتشكل مديرية تربية الكرخ الثانية اعلى عدد لمراكز محو الامية في محافظة بغداد مقارنة مع المديريات الاخرى وبلغ عدد المراكز فيها (139) مركزاً ونسبة (45.7%)، وينطبق الحال على عدد الدارسين والمعلمين والشعب الدراسية.
3. عدم توازن في عدد مراكز محو الامية والدارسين والمعلمين وعدد الشعب الدراسية بين مديريات تربية الكرخ ومديريات تربية الرصافة إذ ترتفع اعدادها جميعاً في جانب الكرخ مقارنة مع جانب الرصافة.
4. أن الاتجاهات الزمانية ونسبة التغيير لعدد مراكز محو الامية وللمدة (2013/2012) و(2022/2021) قد انخفض عددهم وجاءت جميع المديريات ضمن خط الاتجاه العام السالب.
5. أن هناك تباين مكاني لعدد ونسبة الدارسين في مراكز محو الامية حسب النوع وحسب مديريات التربية في محافظة بغداد، وعلى مستوى المحافظة فأن هناك ارتفاع في اعداد الاناث الدارسين مقارنة بالدارسين الذكور فقد بلغ العدد (11873) أمية وللذكور بلغ العدد (6576) أمياً.

6. حصلت مديرية تربية الكرخ الثانية على المرتبة الاولى في عدد ونسبة الدارسين من الاميين ولكلا الجنسين، أما أقل قيمة فقد كانت من نصيب مديرية تربية الرصافة الثالثة ولكلا الجنسين أيضاً.
7. عدد الملاكات التعليمية في محافظة بغداد بالنسبة للاناث هي الاعلى من الذكور وقد بلغ العدد بالنسبة للمعلمات (1349) معلمة وللمعلمين الذكور بلغ (636) معلماً، وبنسبة نوع (47.1%).
8. أن عدد الشعب الدراسية لمراكز محو الامية في مديريات التربية لمحافظة بغداد بلغت بعدد (2355) شعبه دراسية موزعه على (304) مركز لمحو الامية، وبلغت بعدد (506) شعبه دراسية بالنسبة للذكور وبالنسبة للاناث بلغت بعدد (923) شعبه دراسية أما الشعب الدراسية المختلطة لكلا الجنسين فقد بلغت بعدد (926) شعبه دراسية على مستوى مديريات التربية لمحافظة بغداد.
9. ان التوزيع العددي والنسبي لمراكز محو الامية (تعليم الكبار) حسب البيئة (حضر وريف) في مديريات تربية محافظة بغداد للعام الدراسي (2022/2021)، يُلاحظ أن القيمة العددية لمراكز محو الامية على مستوى محافظة بغداد بلغت (272) مركز لمحو الامية في الحضر أما في الريف فقد بلغت القيمة العددية (32) مركز لمحو الامية.

المقترحات :

1. القضاء على الامية من الاساس من خلال تفعيل قانون التعليم الابتدائي الالزامي.
2. نشر الثقافة والمعرفة المتعلقة بمحو الامية عن طريق أقامة الورش والندوات وتنظيم المؤتمرات.
3. الاطلاع على التجارب العالمية بهذا المجال وتطبيق ما هو مناسب للمجتمع العراقي.
4. الاهتمام بتوفير الفرص الوظيفية للدارسين بعد اكمال الدراسة في هذه المراكز حتى لا تكون مجرد محو أمية للقراءة والكتابة فقط.
5. القضاء على الفجوة بين الجنسين من خلال نشر الوعي الثقافي وأن تعليم الاناث تعد خطوة مشجعة لتوفير فرص متكافئة للجميع.
6. توفير حضانه للأمهات في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية لغرض تسهيل وضع اطفالهن فيها والتفرغ للدراسة في هذه المراكز.
7. العمل على تشجيع الدارسين في هذه المراكز من خلال تخصيص مبالغ مالية وتكريمهم باستمرار لأغراض الاستمرار في الدراسة.
8. التأكيد على الزيارات الميدانية للمشرفين التربويين لمتابعة هذه المراكز.

المراجع:

((القرآن الكريم، سورة العلق، الآية (1))

- احسان عمر محمد سعيد احمد الحديثي، مساهمة طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية في محو الامية في العراق طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية (إنموذجاً)، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، 2021.
- البليهد بن م.، واقع ادوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، 2015.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، (<https://shafaq.com>)، (المحرر)، 2023.
- الخرسان، سعد عبد الرزاق محسن، جغرافية السكان (المفهوم والمنهج والتطبيق)، بغداد، 2013.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، جدول رقم (1-1) وجدول رقم (1-5)، 2007.
- حسين وحيد عزيز، سعد عبد الرزاق محسن، تحليل خصائص التركيب النوعي والعمر لسكان محافظة بابل للفترة 1978-1997، مجلة كلية التربية الاساسية ، 2008.
- زيدون الكناني، معالجة محو الامية في العراق، مركز البيان للدراسات والتخطيط، برنامج سياسات العراق (الدورة الاولى)، 2020.
- شعلة اسماعيل العارف، نظام التعليم في العراق، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق، 1993.
- صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، بغداد، 1979.

- صباح وهب عبد الله السراي، التباين المكاني لمراكز محو الامية ودورها في تنمية المجتمع محافظة واسط انموذجاً، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد (48)، 2020.
- ضياء صالح مهدي العطار، مرحلة التعليم الابتدائي في العراق الواقع والاتجاهات (دراسة تحليلية). مجلة الباحث، 2013.
- علي طلعت، جغرافية التنمية الريفية في محافظة بني سويف، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية الاداب، جامعة بني سويف، مصر، 2009.
- علي عبد الامير ساجت، التغير المكاني لظاهرة الامية بين سكان العراق لسنتي 1997-2007 وعلاقته المكانية بالمتغيرات ذات الصلة بالخصائص الديمغرافية والعمالة، بحث منشور، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد (96)، بدون سنة.
- عبد العزيز عمر العثمان، باسم وعدنان عناد غياض، جغرافية السكان- اسس وتطبيقات، ط1، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 2020.
- مثال عبد الله العزاوي، إشكالية العلاقة بين الامية والتنمية في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية تحليلية)، مجلة آداب الفراهيدي، العدد (17)، 2013.
- مثال عبد الله العزاوي، تعليم الكبار .. والتحديات .. (تجربة العراق أنموذجاً)، جمهورية العراق، وزارة التربية، الجهاز التنفيذي لمحو الامية.
- محمد عطية محمد، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المنصورية، مجلة مداد الآداب، العدد (19)، المديرية العامة لتربية ديالى، 2018.
- لمياء احمد محسن، التوزيع الجغرافي للأمية في العراق لعامي (1997-2010)، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، العدد (6)، 2013.
- محمود احمد مشعل، اسباب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية من وجهة نظر الدارسين انفسهم، المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي، الاصدار (26)، 2021.
- معهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة، اتجاهات في تعلم الكبار وتعليمهم في الدول العربية، المانيا، 2020.
- محمود احمد مشعل. (2021). اسباب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية من وجهة نظر الدارسين انفسهم . المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي، الاصدار (26)، 163.
- معهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة. (2020). اتجاهات في تعلم الكبار وتعليمهم في الدول العربية . المانيا.

References

- Al-Aref, S. I. (1993). *The education system in Iraq*. Dar Al-Hekma for Printing and Publishing.
- Al-Attar, D. S. M. (2013). The elementary education stage in Iraq: Reality and trends (Analytical study). *Al-Bahith Journal*.
- Al-Bulayd, N. M. (2015). The reality of the roles of general education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the training courses offered (A field study). *Journal of the College of Education*.
- Al-Ghayadh, A. B. (n.d.). *Previously cited source*.
- Al-Hadithi, I. O. M. S. A. (2021). The contribution of students of colleges of education in Iraqi universities to literacy eradication in Iraq: Students of the departments of Quranic sciences and Islamic education (A model). *Journal of Educational and Psychological Research, College of Education for Girls*.
- Al-Heiti, S. F. H. (1979). *Geography of primary education in Iraq*. Baghdad.
- Al-Izawi, M. A. (2013). The problematic relationship between illiteracy and development in Iraqi society (A social analytical study). *Al-Farahidi Journal of Literature*, (17).

- Al-Izawi, M. A. (n.d.). *Adult education and challenges: The experience of Iraq as a model*. Republic of Iraq, Ministry of Education, Executive Body for Adult Literacy.
- Al-Kanani, Z. (2020). Adult literacy treatment in Iraq. *Al-Bayan Center for Studies and Planning, Iraq Policies Program (First Session)*.
- Al-Kharasan, S. A. R. M. (2013). *Population geography: Concept, method, and application*. Baghdad.
- Al-Othman, A. A. O., & Al-Ghiyadh, B. W. A. (2020). *Population geography: Foundations and applications* (1st ed.). Dijla Library for Printing, Publishing, and Distribution.
- Al-Saray, S. W. A. (2020). The spatial disparity of literacy centers and their role in community development: Wasit Governorate as a model. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (48).
- Aziz, H. W., & Al-Kharasan, S. A. R. M. (2008). Analysis of the characteristics of gender and age structure of the population of Babel Governorate for the period 1978–1997. *Journal of the College of Basic Education*.
- Lands, P. H. (1993). *Population problems*. New York, USA.
- Mishaal, M. A. (2021). Reasons for dropout of learners from adult education and literacy centers from the perspective of the learners themselves. *Academic Journal for Research and Scientific Publishing*, (26).
- Mishaal, M. A. (2021). Reasons for dropout of learners from adult education and literacy centers from the perspective of the learners themselves. *Academic Journal for Research and Scientific Publishing*, (26), 163.
- Mohamed, M. A. (2018). Evaluation of the efficiency of educational services in the city of Al-Mansouriya. *Al-Midad Literary Journal*, (19). General Directorate of Education in Diyala.
- Mohsen, L. A. (2013). The geographical distribution of illiteracy in Iraq for the years 1997–2010. *Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University*, (6).
- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization. (2007). *Table No. (1_1) and Table No. (1_5)*.
- Republic of Iraq, Ministry of Planning. (2023). *Shafaq News*. <https://shafaq.com>
- Sajat, A. A. A. (n.d.). The spatial change of illiteracy phenomenon among the population of Iraq from 1997 to 2007 and its spatial relation to demographic characteristics and employment variables. *Journal of the College of Arts, University of Baghdad*, (96).
- Talat, A. (2009). *Rural development geography in Beni Suef Governorate* (Published master's thesis). Faculty of Arts, Beni Suef University, Egypt.
- UNESCO Institute for Lifelong Learning. (2020). *Trends in adult learning and education in Arab countries*. Germany.
- UNESCO Institute for Lifelong Learning. (2020). *Trends in adult learning and education in Arab countries*. Germany.